

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 325 @ فذكر شيئاً من كلامه وقال الكمال جعفر سمع من الأبرقوهي وقرأ النحو على المحيي الماروني وشارك في الفقه والأدب وصحب المرسى وتكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفقهة وكثر أتباعه قال لنا أبو حيان قال لنا شرف القضاة ابن الربيعي قال لنا ابن عطاء يوماً أنمرجن لكم قلنا نعم فتكلم بكلام القوم فقلنا له نعم حكيت كلام المرجاني فاستمر قال وقال لي الكمال ابن المكين حكى لي المراكشي قال كنت أصحب فقيراً فحضر إليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له جاءني ابن عطاء ا فقال لي الليلة ترى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واجعل بشارتي أن توليني الخطابة بالإسكندرية فمضت الليلة وما رأيت شيئاً وقد عذمت على ضربه فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفا عنه .

701 - أحمد بن محمد بن المجد عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي ثم الدمشقي مجد الدين ابن المجد ويعرف بالميت ولد سنة 694 وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان وابن مكتوم وأجاز له ابن القواس وابن عساكر وعمر العقيمي وآخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل في المدارس وشهد بهلال رمضان وحده في سنة 16 فصام الناس ثلاثين يوماً فلم ير الهلال فعمل ابن نباتة فيه .

(زادنا شاهد على الصوم يوماً % فابى الله ذاك والإسلام)